



# الجمعية الطبية الإسلامية لجنة التوعية الصحية

رسالة رقم (١٥٣)

## التهاب الغدة النكافية



[www.healtheduc.org](http://www.healtheduc.org)

E-mail: [info@healtheduc.org](mailto:info@healtheduc.org)

صحتك .. ثروتك

# التهاب الغدة النكافية

## ما هو التهاب الغدة النكافية؟

مرض النكاف هو التهاب فيروسي حاد، ويتم شفاؤه تلقائياً بإذن الله، وهو التهاب يصيب واحدة أو أكثر من الغدد اللعابية التي تفرز اللعاب، وتقع الغدد اللعابية على جانبي الخدين في المسافة بين الأذن والفك، وكذلك تحت الفكين.

وفي مرض النكاف يكون الالتهاب في الأغلب بالغدة التي على جانبي الخد وتسمى (الباروتيد) Parotid glands، ونتيجة الالتهاب تتورم الغدة ويزيد حجمها ويبدو الخد منتفخاً ومتورماً ويسبب ألماً.



ومن المعروف أن الإصابة بالمرض تراجعت بعد فرض التطعيم الإجباري ضد التهاب من قبل منظمة الصحة العالمية، خاصة في الدول المتقدمة، ولكن مع الأسف، فهناك كثير من الدول النامية لم يطبق بها نظام التطعيم ضد هذا المرض بعد.

وفي السابق، كانت الإصابات تنتشر بشكل كبير، وفي دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وقبيل نهاية الستينات (بدء تطبيق التطعيم الإجباري) كانت معدلات الإصابة كبيرة وتصل إلى نحو ٢٠٠ ألف حالة سنوياً، ولكن بعد إدراج التطعيم النكاف ضمن جدول التطعيمات الإجباري للأطفال تراجع معدل الإصابة ليصل إلى أقل من ١٠٠٠ حالة في العام.



## الحالة المرضية

ينتشر المرض في معظم بلدان العالم، وهو السبب الوحيد لالتهاب الغدة النكافية بشكل وبائي (Epidemic)

، ويصيب الأطفال في الفئة العمرية من ١٠ إلى ١٥ عام، وأحياناً نادرة يمكن أن يصيب المراهقين أو الشباب، ويصيب الأطفال من الجنسين بالنسبة نفسها،

والأطفال قبل عمر العام يكونون في حماية من الإصابة بسبب الأجسام المضادة المنتقلة إليهم من الأم.

ينتقل المرض عن طريق الرذاذ أو اللعاب،

وتكون فترة حضانة للفيروس نحو أسبوعين إلى ٢ أسابيع (وهي الفترة ما بين دخول الفيروس للجسم إلى بدء ظهور الأعراض المرضية)، ولكن في بعض الأحيان تظهر الأعراض في وقت أقل يتراوح بين ١٠ أيام و١٤ يوماً.

وبعد فترة الحضانة للفيروس تظهر أعراض عامة غير محددة للمرض مثل الآلام في العضلات، وعدم الرغبة في الأكل، وصداع، وارتفاع طفيف في درجة الحرارة، وتستمر هذه الفترة من ٣ إلى ٥ أيام،

ويكون الطفل معدياً بدءاً من نحو ٢ أيام قبل ظهور الورم وحتى ٢ أيام بعد اختفاء الورم، وفي نحو ٢٠ إلى ٣٠٪ من الأطفال لا تكون هناك أي أعراض.

وبعد فترة الأعراض العامة تبدأ الغدة اللعابية التي على جانب الخد في التورم، ثم تليها الأخرى على الخد الآخر، ولكن يمكن تورمهما معاً، وتصبح مؤلمة، ويحدث ألم في الأذن، ويزداد الألم عند تناول المشروبات الحمضية مثل عصير الليمون أو مضغ اللبان، وفي الغالب يختفي هذا الورم في خلال أسبوع.





## مضاعفات النكاف

وفي الأغلب يتم شفاء مرض النكاف بسهولة ومن دون حدوث مضاعفات،

ولكن أحيانا يمكن حدوث بعض المضاعفات ومن أهمها:

١- التهاب الخصيتين Orchitis وهو عرض شائع جداً إذا حدثت الإصابة بالنكاف للذكور بعد البلوغ، ويحدث لما يقرب من ٣٠٪ من هذه الحالات، ويندر حدوثه في الأطفال أقل من ١٠ سنوات، ويحدث الالتهاب في الأغلب في خصية واحدة، ولكن يمكن حدوثه في الخصيتين بنسبة تصل إلى ١٠٪ من مجموع الحالات، ويظهر في الأسبوع الأول من المرض، ولكن في أحيان أخرى يمكن ظهوره في الأسبوع الثاني أو الثالث.

ويحدث ارتفاع في درجة الحرارة يصل إلى ٤٠ درجة مئوية، ويحدث ألم في الخصية واحمرار وتورم في كيس الصفن المحيط بالخصيتين Scrotum، ويزول هذا الالتهاب خلال أسبوع، ولكن أحيانا يمكن أن يتسبب في ضمور الخصية، ولكن حتى في حالة حدوث الضمور تبقى الإصابة بالعمق نادرة الحدوث.

٢- التهاب في الأغشية المخاطية للمخ، أو بنسبة أقل يحدث التهاب لخلايا المخ نتيجة لانتشار الفيروس، ويمكن حدوثه بعد الإصابة بنحو ١٠ أيام.

ويصاب به الأطفال الذكور أكثر مما تصاب الإناث بمعدل نحو ٣ أضعاف، ولكن الأعراض المعروفة لالتهاب الغشاء المخاطي للمخ مثل الصداع والقى وارتفاع في درجة الحرارة وتصلب الرقبة تكون نادرة الحدوث، وكذلك من المضاعفات الخطيرة فقدان السمع، ولكنها نادرة الحدوث.

٣- التهاب البنكرياس: يحدث انتفاخاً وألماً في البطن، وكذلك يحدث إحساساً بالغثيان والتقيؤ، وارتفاعاً طفيفاً في درجة الحرارة، ونتيجة للالتهاب تحدث زيادة في مستوى السكر، ولكن الإصابة بمرض السكري نتيجة لالتهاب الغدة النكافية غير مؤكدة.

٤- وهناك مضاعفات أقل حدوثاً مثل: التهاب الغدة الدرقية، أو التهاب المبيض للإناث في مرحلة ما بعد البلوغ، ولكنه لا يسبب العقم وليس له تأثير على خصوبة الإناث، أو الالتهاب الرئوي أو التهاب الأعصاب أو التهاب الكليتين أو التهاب المفاصل، وهذه الأعراض يتم شفاؤها خلال أسبوعين أو ثلاثة من دون أن تترك أثراً.





## تشخيص (النكاف) وعلاجه

يجب أن يتم تشخيص التهاب الغدة النكافية بالكشف الإكلينيكي، مع الوضع في الاعتبار استبعاد أي أمراض أخرى يمكن أن تتشابه أعراضها مع التهاب الغدة النكافية الفيروسي، مثل: وجود حصوة في القناة اللعابية للغدة النكافية، أو التهاب في الغدد الليمفاوية الموجوده بالرقبة،

(Cervical Lymphadenitis)

وكذلك التهاب الخصيتين لأي سبب آخر، والتهاب الأغشية المخاطية للمخ، وغيرها.

ويمكن أيضاً عمل تحاليل في حالة وجود المضاعفات.

ويتم علاج النكاف في المنزل، ويتم علاج الأعراض التي تظهر على الطفل، ولا يتم إعطاؤه أي مضادات حيوية أو حتى مضادات للفيروس، ويتم شفاء المرض تلقائياً بإذن الله، وينصح بأن يخلد الطفل إلى الراحة التامة بالفراش لتفادي المضاعفات، ويتم تناول الغذاء بالشكل الذي يتقبله الطفل مع الابتعاد عن الأطعمة التي تحتوي على أحماض مثل الطماطم أو الخل، مع إعطاء الطفل السوائل بكثرة مع الابتعاد أيضاً عن المشروبات الحمضية حيث أنها يمكن أن تسبب صعوبة في البلع.

ويمكن إعطاء الأدوية المسكنة في حالة الشعور بالألم، وفي حالات التهاب الخصية يتم إعطاء المسكنات مع الراحة التامة واستخدام كيس رافع للخصية.

## الوقاية

وقد أصبحت الآن الوقاية من مرض النكاف ميسرة بعد التطعيم الإجباري بالمصل الواقي منه، ويؤدي إلى نسبة حماية كبيرة جداً، ويفضل أن يتم تطعيم المراهقين أو البالغين - الذين لم يتم تطعيمهم من قبل - الموجودين في أماكن بها نسبة إصابات. والتطعيم هو عبارة عن الفيروس بعد أن تم إضعافه، ويتم حقنه تحت الجلد في عمر ١٢ إلى ١٥ شهر، وهو جزء من تطعيم يسمى التطعيم الثلاثي MMR وهو التطعيم الواقي من الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية.

والتطعيم آمن، ويستحسن إعطاؤه حتى في حالات إصابة الطفل بارتفاع طفيف في درجة الحرارة نتيجة لنزلة برد أو التهاب بسيط في الحلق، بدلاً من تأخير التطعيم.

والاستثناءات من التطعيم هم الأطفال الذين يعانون من نقص شديد في المناعة نتيجة الإصابة بمرض الإيدز أو الأطفال الذين يتناولون جرعات عالية من عقار الكورتيزون.

ويفضل عزل الطفل المصاب بالغدة النكافية ٢-٢ أسابيع منذ بداية الأعراض عن باقي الأطفال.



مع تمنياتنا بتمام الصحة و العافية